

Distr.: General
2 April 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الخامسة والخمسون
فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي
عن أعمال دورته الثانية والثلاثين*
(روما، ٧-٩ آذار/مارس ٢٠١٢)

أولاً - مقدمة

- ١ - عَقَدَ الاجتماعُ المشتركُ بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي دورته الثانية والثلاثين في مقر برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) الكائن في روما، من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٢، برئاسة جيورجيو سارتوري من البرنامج.
- ٢ - وأكّد السيد ديفيد كاترود، مدير عمليات الطوارئ في البرنامج، في كلمته الترحيبية، على الدور الحاسم الأهمية لتكنولوجيا الفضاء في تحقيق الأمن الغذائي ورصد الزراعة، وشدّد على الحاجة إلى تعزيز الروابط مع مختلف الجهات الفاعلة واستكشاف حلول مبتكرة من أجل تعزيز إمكانية الوصول إلى المعلومات والبيانات.
- ٣ - ودَعَت السيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، في كلمتها الافتتاحية، هيئات الأمم المتحدة إلى النظر في طرائق إبراز أهمية دور تكنولوجيا

* اعتمد الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي هذا التقرير في دورته الثانية والثلاثين، المعقودة من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٢.



الفضاء لمنفعة البشرية، بما في ذلك في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، الذي سيعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في عام ٢٠١٢، وخطّة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤- وأبلغ الرئيس في ملاحظاته الاستهلاكية الاجتماع بأنّ الجلسة المفتوحة غير الرسمية حول موضوع "الفضاء في خدمة الأمن الغذائي" ستفسح مجالاً واسعاً لتبادل الأفكار والحوار من شأنها الترويج لتبادل موسّع للأفكار وإجراء حوار بين هيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

٥- وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الثانية والثلاثين، ويرد في المرفق الثاني جدول الأعمال الذي أقره الاجتماع، بينما يرد في المرفق الثالث جدول أعمال الجلسة المفتوحة غير الرسمية التي عُقدت في ٩ آذار/مارس ٢٠١٢.

ثانياً- المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع

ألف- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات المتصلة به

١- الخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المندرجة ضمن ولاية تلك المؤسسات

٦- قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته أمانة الاجتماع المشترك بين الوكالات، معلومات إلى هذا الاجتماع عن أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، واسترعى انتباهه إلى المسائل المتصلة بالتنسيق بين الوكالات.

٧- وعرض ممثلو الهيئات المشاركة من الأمم المتحدة أساساً للأنشطة ذات الصلة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء التي يتناولها مشروع تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة بشأن الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وفي هذا الصدد، قدّم النقاش الذي دار في الاجتماع استعراضاً قيماً لمجالات الاهتمام فيما يخص تنسيق استخدام تلك المعلومات والبيانات. ولوحظت بصورة خاصة الحاجة إلى تعزيز إمكانيات الوصول إلى المعلومات الجغرافية وتبادل البيانات ومواءمة المعايير.

٨- وخلال المناقشات، سلط البرنامج الضوء على الحاجة إلى زيادة الكفاءة في استخدام بيانات الاستشعار عن بُعد في مجالات الأمن الغذائي والتأهب لمواجهة الطوارئ والتصدي لها، واقترح استحداث آلية مخصصة تتسم بالمرونة والخفة لتعزيز أوجه التضافر وزيادة الكفاءة وتفايدي الازدواجية. واقترح البرنامج، لدى اعتماد نهج عملي لتيسير وصول المستخدمين النهائيين إلى البيانات والنواتج المستمدة من القيمة المضافة، أن تُشرك في العملية التي تنهض بها الأمم المتحدة الهيئات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة وكذلك القطاع الخاص من أجل تعزيز القدرة على استخدام البيانات الفضائية. وأكدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على أن تكنولوجيا رصد الأرض مفرطة في التعقد بالنسبة إلى معظم المستخدمين النهائيين العاديين. ومن ثم، تبدت الحاجة إلى إيلاء اهتمام وثيق لتلك المسائل المشتركة ووضع إرشادات استراتيجية لإتاحة المعلومات لصانعي القرار والدوائر المعنية في شكل مريح الاستخدام.

٩- وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الطلب المتزايد على تحسين تحليل المعلومات الجغرافية واستخدامها، وخصوصاً في مجالات رسم الخرائط للمخيمات والتصدي لحالات الطوارئ وتقدير أعداد السكان المشردين، فيما قدمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا تقريراً عن تنفيذ نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ قدم لمحة عامة عن مؤشرات الأداء والتأثير، وعن أنشطتها في مجال نظم الإنذار المبكر من أجل إدارة الجفاف والأمن الغذائي.

١٠- وأشار مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء التي استهلها والتي تُعد في إطارها دراسات للنظر في المنافع المحتملة لأبحاث هذه التكنولوجيا الفضائية بالنسبة لهيئات الأمم المتحدة. وعرض الاتحاد الدولي للاتصالات لنتائج المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام ٢٠١٢، وخصوصاً فيما يتعلق بالأحكام التنظيمية والتقنية لتطوير النظم الفضائية. وقُدِّمت عروض إيضاحية بشأن بعض أحدث الدراسات التي أجراها الاتحاد فيما يخص نظم رصد الأرض. وأشار معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إلى أنشطته في مجال تخفيف حدة النزاعات ومنعها، على سبيل المثال، في النزاعات حول المياه.

١١- وعرضت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ نتائج الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عُقدت من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، في ديربان، جنوب أفريقيا، وشددت على الأهمية المستمرة لامتلاك معارف وبيانات علمية رصينة، بما يشمل قدرات الرصد من الفضاء، لدعم تنفيذ الاتفاقية. وفيما يتعلق بالتقرير الخاص للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن استخدام تكنولوجيا الفضاء ضمن منظومة

الأمم المتحدة لمعالجة مسائل تغير المناخ (A/AC.105/991)، سلطت أمانة الاتفاقية الإطارية الضوء على المسائل المتصلة بالرصد المنتظم للمناخ التي سيتم النظر فيها ضمن عملية الاتفاقية الإطارية خلال عام ٢٠١٢. وقدمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تحديثاً بشأن المتغيرات المناخية الأساسية في إطار النظام العالمي لرصد المناخ في عام ٢٠١١ اعتمد على الرصد الفضائي، وشددت على التقدم المحرز في استحداث هيكل متكامل لرصد المناخ من الفضاء، بالاشتراك مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، وأكدت على أهمية البيانات الفضائية في دعم الإطار العالمي لخدمات المناخ.

٢- تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة:

التوجهات والنتائج المرتقبة بشأن الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

١٢- أشار الاجتماع إلى أنه كان قد أُتفق، في دورته الحادية والثلاثين، في عام ٢٠١١، على ضرورة أن يتناول تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة عن الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ المجموعة المواضيعية لأعمال لجنة التنمية المستدامة. وإذ لاحظ الاجتماع، أن جوانب العمل في ذلك المجال سوف يحددها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، اتفق في فترة ما بين الدورتين على ضرورة أن يركز تقرير الأمين العام بدلاً من ذلك على استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة. وفي ذلك الصدد، سوف يقدم التقرير أيضاً معلومات إضافية مفيدة تكمل مساهمات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المقدمة إلى المؤتمر والواردة في الوثيقة A/AC.105/993.

١٣- واستعرض الاجتماع تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة عن الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بصيغته المعدلة (انظر الوثيقة A/AC.105/1014) وأقره، واتفق على ضرورة أن يتاح التقرير لأمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى جانب تقديمه إلى اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين.

١٤- وأشار الاجتماع إلى ضرورة إعداد التقرير اللاحق للأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة بشأن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ حتى يقره الاجتماع في دورته الرابعة والثلاثين، في عام ٢٠١٤، ويُقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السابعة والخمسين، في عام ٢٠١٤. واتفق الاجتماع على أن تتم مناقشة نقاط تركيز ذلك التقرير خلال دورته الثالثة والثلاثين في عام ٢٠١٣.

٣- إعداد تقرير خاص ومنشور عن المبادرات والتطبيقات الخاصة بالتعاون بين الوكالات في مجال الفضاء

١٥- لاحظ الاجتماع مع التقدير أن التقرير الخاص للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن استخدام تكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل التصدي للمسائل المتعلقة بتغير المناخ (A/AC.105/991)، الذي أُعدّ تحت إشراف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبمساهمات هيئات أخرى من الأمم المتحدة، قُدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١١.

١٦- كما لاحظ الاجتماع أنه قد أُعدّ، على أساس التقرير الخاص المذكور أعلاه، منشور ملوّن بعنوان "الفضاء وتغير المناخ" تحت إشراف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبمساهمات من هيئات أخرى من الأمم المتحدة. وقُدّم المنشور لمحّة عامة عن استخدام التكنولوجيات الفضائية لفهم تغير المناخ والتنبؤ به والتصدي له. وللتدليل على قيمة التنسيق بين الوكالات، وُزّع المنشور على نطاق واسع أثناء الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

١٧- واتفق الاجتماع على ضرورة إعداد تقرير خاص يتناول استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل الزراعة والأمن الغذائي، تحت إشراف مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبمساهمات هيئات أخرى من الأمم المتحدة، لكي يقرّه الاجتماع في دورته الثالثة والثلاثين، عام ٢٠١٣، ولكي يقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والخمسين، عام ٢٠١٣. ويمكن إعداد منشور يستند إلى العناصر الرئيسية لذلك التقرير الخاص من أجل إيصاله إلى دائرة أوسع من الجمهور.

٤- وسائل تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة الفضائية

١٨- لاحظ الاجتماع أن الجمعية العامة رحّبت، في قرارها ٧١/٦٦، بازدياد الجهود المبذولة من أجل مواصلة تدعيم الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، وحثت كيانات منظومة الأمم المتحدة، وخصوصاً التي تشارك في الاجتماع المشترك بين الوكالات، على أن تواصل، بالتعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دراسة السبل التي يمكن بها أن تساهم علوم وتكنولوجيا الفضاء

وتطبيقاتهما في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية فيما يتعلق بخطة التنمية، وبخاصة في المجالات المتعلقة بالأمن الغذائي وزيادة فرص التعليم وغيرها.

١٩- وفي ذلك الشأن، اتفق الاجتماع على أن التقرير الخاص المزمع إعداده لتناول شؤون الزراعة والأمن الغذائي، والمشار إليه في الفقرة ١٧ أعلاه، يمكن أن يقدم حوافز من أجل بذل المزيد من الجهود لتعزيز دور الاجتماع المشترك بين الوكالات.

٢٠- ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأ صفحة شبكية خاصة ومحمية بكلمة سر من أجل إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، بهدف تسهيل إنجازها في الوقت المناسب وتزويد هيئات الأمم المتحدة بإرشادات واضحة بشأن إسهاماتها في التقرير.

٢١- واتفق الاجتماع على مواصلة تعزيز الموقع الشبكي الخاص بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي (www.uncosa.unvienna.org) وعلى ضرورة أن تواصل جهات الوصل الخاصة بالاجتماع تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بانتظام بأحدث المعلومات عن برامجها وأنشطتها المتصلة بالفضاء، بما في ذلك عناوين المواقع الشبكية ذات الصلة والأنشطة المقبلة، بغية نشر تلك المعلومات في الموقع.

٢٢- وأوصى الاجتماع بالعمل على تحسين الوسم الخاص بالاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي لتعزيز صورته. وكان من الخيارات التي طُرحت أثناء الاجتماع الجمع بين العنوان والاختصار على هذا النحو: "الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (الأمم المتحدة والفضاء)". وتقرر أن يُتفق على الأمر خلال فترة ما بين الدورتين قبل الاجتماع القادم في عام ٢٠١٣.

٢٣- واتفق الاجتماع على ضرورة مواصلة دراسة استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة كوسيلة لتعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات وعلى إمكانية زيادة ذلك الاستخدام عن طريق سد الثغرات ومعالجة الاختناقات من خلال القيام بما يلي:

(أ) التوعية بمنافع البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء؛

(ب) فهم متطلبات هيئات الأمم المتحدة وتلبيتها من حيث استكشاف البيانات والوصول إليها والقدرات التقنية على معالجة المعلومات؛

(ج) تطوير القدرات العامة لهيئات الأمم المتحدة التي تعتمد على البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء في دعم عملياتها؛

(د) استخدام آليات التنسيق القائمة، مثل فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية ومرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية، وآليات الدعم القائمة في إطار الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) وبرنامج التطبيقات الساتلية العملية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، إلى أقصى حد ممكن مع مراعاة مصادر المعلومات المستجدة والمبتكرة؛

(هـ) الترويج للشراكات مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والهيئات الحكومية؛

(و) إنشاء آليات غير رسمية متى وحيثما استلزم الأمر لتنسيق استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء بشأن مجالات مواضيعية محددة على أساس طوعي.

٢٤- واتفق الاجتماع على أن الإجراءات المشار إليها في الفقرة ٢٣ أعلاه والواردة في تقرير الأمين العام بشأن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، الذي أقره الاجتماع، ينبغي أن يبلغها مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى الاجتماع القادم لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية.

٢٥- وعلاوة على ذلك، اقترح الاجتماع أن يولي الاجتماع المشترك بين الوكالات المزيد من الاهتمام إلى تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة في مجالات التصدي لحالات الطوارئ والأمن الغذائي والزراعة، وإمكانية أن يأخذ مكتب شؤون الفضاء الخارجي زمام القيادة في مجال التصدي لحالات الطوارئ بينما يقود برنامج الأغذية العالمي العمل في مجالي الأمن الغذائي والزراعة.

٢٦- ولاحظ الاجتماع أهمية تقديم مزيد من التقارير عن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس العلوم الدولي من خلال لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات للتنسيق والتخطيط، ودعا الاجتماع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى مواصلة تقديم تقارير عن الأنشطة ذات الصلة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المدرجة ضمن ولاية تلك المؤسسات.

باء- استخدام البيانات المكانية والأنشطة ذات الصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية ومرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية

٢٧- أبلغ مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمانة، بصفته رئيساً مشاركاً لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ (الذي تشترك في رئاسته اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية)، الاجتماع بالأعمال الجارية التي يضطلع بها حالياً الفريق العامل. ولاحظ الاجتماع أن المهام الرئيسية المنوطة بالفريق العامل هي تحسين تنسيق الأنشطة الخاصة بالبيانات الجغرافية داخل منظومة الأمم المتحدة، مثل الأنشطة المتعلقة بتوحيد وتحسين سبل الوصول إلى البيانات الجغرافية، بما فيها البيانات الفضائية.

٢٨- ولوحظ أنه، تحقيقاً لتلك الغاية، أنشئت في عام ٢٠١٢ لجنة توجيهية لمرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية، برئاسة برنامج الأغذية العالمي، وأن مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسس مركز الامتياز لمرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية، بدعم من المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى صندوق استئماني مخصوص أسسته الأمانة العامة للأمم المتحدة. كما لوحظ أن الفريق العامل قد شكّل، في عام ٢٠١١، أفرقة عمل متخصصة وموقوتة لتناول مسائل محددة مثل تعزيز سلامة العاملين وأمنهم عن طريق النظم المعلوماتية الجغرافية ومواءمة معايير منح التراخيص وتبادل البيانات وإنشاء مسارات وظيفية في مجال النظم المعلوماتية الجغرافية من أجل موظفي الأمم المتحدة الفنيين ومنح العضوية إلى المنظمات الدولية المعنية بالمعايير وتنسيق الجهود في الإعداد للمؤتمرات الدولية البارزة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢٩- ولاحظ الاجتماع أن الدورة السنوية الثانية عشرة لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية سوف تُعقد في فيينا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٢، في مركز فيينا الدولي، حيث ستستضيفها اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. وسوف يشهد الاجتماع العام الثاني عشر للفريق العامل افتتاح مركز الامتياز لمرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية رسمياً من قبل الأمين العام المساعد وكبير موظفي تكنولوجيا المعلومات في الأمانة العامة للأمم المتحدة ورئيس اللجنة التوجيهية لمرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية.

جيم - الفضاء وتغير المناخ

٣٠ - أشار الاجتماع إلى اتفاقه، الوارد في التقرير الخاص للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن الفضاء وتغير المناخ (A/AC.105/991)، على جملة أمور منها دعم الاحتياجات المحددة من خلال المبادرات الجارية، مثل الإطار العالمي للخدمات المناخية، ومبادرة النظام المتقدم لمعلومات الرصد البيئي الآنية، ومبادرة نظام التقييم السريع للكوارث الزراعية، والجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

٣١ - ولاحظ الاجتماع، أنه نتيجة لمؤتمر المناخ العالمي الثالث لعام ٢٠٠٩، استهدف الإطار العالمي للخدمات المناخية توفير معلومات مناخية ممنهجة ومنظمة ومراقبة نوعياً للجهات المعنية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وبمشاركة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وطائفة متنوعة واسعة من هيئات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة، جرى العمل على إعداد خطة تنفيذية ونموذج حوكمة للإطار العالمي للخدمات المناخية إبان الدورة الثانية والثلاثين للاجتماع، من أجل مناقشتهما في الدورة الاستثنائية لمؤتمر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المزمع عقده في الربع الأخير من عام ٢٠١٢. وسوف تشمل عناصر الإطار واجهة للمستخدمين ونظام معلومات للخدمات المناخية وعمليات مراقبة ورصد وأبحاثاً ونماذج وتنبؤات وكذلك أنشطة لبناء القدرات فيما يخص جميع العناصر. وسوف توفر البيانات الفضائية دعماً حاسماً للأهمية لعمليات المراقبة والرصد.

٣٢ - ويهدف ضمان الرصد الفضائي الطويل المدى والمستدام للنظام المناخي لدعم الإطار العالمي للخدمات المناخية واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تتولى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جنباً إلى جنب مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، وضع هيكل لرصد المناخ من الفضاء. واستناداً إلى الآليات القائمة والمتطلبات المحدثة للنظام العالمي لرصد المناخ من أجل المتغيرات المناخية الأساسية، يتطلب هذا الهيكل نظاماً متكاملًا يشمل التخطيط لحالات الطوارئ المتعلقة بالبعثات وتوفير البيانات وسبل الوصول إليها وتوليد النواتج والإشراف على البيانات والتدريبات ذات الصلة.

٣٣ - وفي أواخر عام ٢٠١١، حدّث برنامج النظام العالمي لرصد المناخ متطلبات الرصد الفضائي الممنهج للمتغيرات المناخية الأساسية،^(١) بتعاون وثيق مع الشركاء في إطار الأمم المتحدة (وخصوصاً المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والنظام العالمي لرصد المحيطات والنظام

(1) متاحة في الموقع الإلكتروني:

www.wmo.int/pages/prog/gcos/documents/SatelliteSupplement2011Update.pdf

العالمي لمراقبة الأرض) وبمشاركة الأوساط العلمية في استعراض مفتوح. وقد وفرت تلك المتطلبات قاعدة حاسمة الأهمية من أجل الإطار العالمي للخدمات المناخية وهيكل رصد المناخ من الفضاء. وبمقتضى الاتفاقية الإطارية، من المتوقع أن تنظر الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية في عدد من المسائل ذات الصلة بالرصد المنهجي للمناخ أثناء دوراتها في عام ٢٠١٢ وما بعده. ولوحظ أن المنشور بشأن الفضاء وتغير المناخ يمكن ترويجه على نطاق أوسع في ذلك السياق.

٣٤- وأحاط الاجتماع علماً بالتوصية الجديدة للاتحاد الدولي للاتصالات ITU-R RS.1883 ("استعمال أنظمة الاستشعار عن بُعد في دراسة تغير المناخ وأثاره")^(٢) وتقدم التوصية مبادئ توجيهية بشأن توفير بيانات الاستشعار عن بُعد المستمدة من السواتل لغرض دراسة تغير المناخ، ويمكن أن توفر مصدراً مفيداً للمعلومات من أجل أنشطة هيئات الأمم المتحدة.

دال- استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

٣٥- أبلغ مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع بأنشطة برنامج سبايدر المضطلع بها في عام ٢٠١١. ولاحظ الاجتماع أن برنامج سبايدر سهل، في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، سبيل الوصول إلى الصور المستمدة من مشغلي السواتل فيما يخص ٣٢ حالة من حالات الكوارث، وقدم الدعم الاستشاري التقني لصالح ٢٣ بلداً^(٣) من أجل الاضطلاع بأنشطة للحد من المخاطر والتصدي لحالات الطوارئ باستخدام المعلومات الفضائية. كما لاحظ الاجتماع أن شبكة برنامج سبايدر تضم حالياً ما مجموعه ١٢ من مكاتب الدعم الإقليمية.

٣٦- وأبلغ برنامج الأغذية العالمي الاجتماع بأنه يستخدم التطبيقات الفضائية على نطاق واسع، وخصوصاً بيانات رصد الأرض، لدعم أنشطة وعمليات التصدي لحالات الطوارئ. وعرضت نواتج مشروع الخدمات والتطبيقات اللازمة للتصدي لحالات الطوارئ المنفذ في إطار برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية كنموذج جيد للخدمات التي تلي جميع متطلبات المستخدمين، إلى جانب كونه مثلاً للشراكة الفعالة بين إحدى هيئات الأمم المتحدة وشركاء خارجيين.

(2) متاحة في الموقع الإلكتروني: www.itu.int/rec/R-REC-RS.1883/en.

(3) إكوادور، بنغلاديش، بوركينافاسو، توغو، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، ساموا، سري لانكا، السودان، شيلي، غواتيمالا، الفلبين، فيجي، الكاميرون، كولومبيا، مدغشقر، ملاوي، ملديف، موزامبيق، ناميبيا، نيجيريا، هايتي، الهند.

ثالثاً - مسائل أخرى

برنامج العمل المقبل

٣٧- اتفق الاجتماع على أن يكون جدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة والثلاثين كما يلي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات المتصلة به:
 - (أ) الخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المدرجة في ولاية تلك المؤسسات؛
 - (ب) تقرير خاص حول موضوع الفضاء في خدمة الزراعة والأمن الغذائي؛
 - (ج) إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة بشأن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥؛
 - (د) متابعة أنشطة ووسائل مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء.
- ٤- استخدام البيانات المكانية والأنشطة ذات الصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية ومرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية.
- ٥- الفضاء وتغير المناخ.
- ٦- استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ.
- ٧- مسائل أخرى.

٣٨- وأعرب الاجتماع عن امتنانه لبرنامج الأغذية العالمي لاستضافته لدورته الثانية والثلاثين وللترتيبات الممتازة التي اتخذها بمناسبة هذه الدورة.

٣٩- واتفق الاجتماع على أن تُعقد دورته الثالثة والثلاثين في آذار/مارس ٢٠١٣، إما في جنيف أو فيينا، وأنَّ الجهة المضيفة ستؤكد في الوقت المناسب. واتفق الاجتماع على أن تُعقد الجلسة المفتوحة غير الرسمية في اليوم الأخير من الدورة، على أن يُختار موضوعها المحوري بالتشاور مع الجهة المضيفة.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الثانية والثلاثين للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في روما
من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

الرئيس: G. Sartori (برنامج الأغذية العالمي)
الأمين: N. Hedman (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)
الأمين المساعد: A. Duysenhanova (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

الأمانة العامة للأمم المتحدة

مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
S. Ulgen (عن طريق التداول
عن بُعد)
M. Othman
A. Nonguierma
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
برامج وصناديق الأمم المتحدة
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (مراقب)
B. Baseley-Walker
الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة
J. Rutkowski
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
V. Nozdrin
الاتحاد الدولي للاتصالات
D. Kaatrud
برنامج الأغذية العالمي
S. Bojinski
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة
V. Castillo
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
R. Lichte
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ

المرفق الثاني

جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في روما
من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات المتصلة به:
 - (أ) الخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المدرجة في ولاية تلك المؤسسات؛
 - (ب) تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة بشأن الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛
 - (ج) إعداد تقرير خاص ومنشور عن المبادرات والتطبيقات الخاصة بالتعاون بين الوكالات في مجال الفضاء؛
 - (د) وسائل تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء.
- ٤- استخدام البيانات المكانية، والأنشطة ذات الصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية ومرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية.
- ٥- الفضاء وتغير المناخ.
- ٦- استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.
- ٧- مسائل أخرى.

المرفق الثالث

جدول أعمال الجلسة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في روما
يوم ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

الموضوع المحوري: "الفضاء في خدمة الزراعة والأمن الغذائي"

ديفيد كاترود، مدير عمليات الطوارئ، برنامج الأغذية العالمي	ملاحظات استهلاكية
جميع المشاركين	التعريف بالمشاركين
	العروض الإيضاحية:
روجرينو بونيفاتشيو (برنامج الأغذية العالمي)	استخدام تطبيقات الاستشعار عن بُعد في تحليل الأمن الغذائي لدى برنامج الأغذية العالمي
ريناتو كوماني وجون ليدم (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)	تطبيق الاستشعار عن بُعد من أجل الرصد الزراعي
كريشنا كريشنامورتى (برنامج الأغذية العالمي)	المعلومات الفضائية في خدمة تعزيز إدارة المخاطر والأمن الغذائي والقدرة على الصمود
تيري نيغر (مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية)	رصد المحاصيل والأمن الغذائي: تدابير وآفاق مركز البحوث المشتركة
ريمي آلكووير (شركة e-GEOS)	خدمات المعلومات الجغرافية، والبيانات الساتلية البصرية المستمدة من الساتل Cosmo-SkyMed والداعمة لجودة الأغذية والأمن الغذائي
ليفيو روسي (وكالة الإنفاق الزراعي الإيطالية)	نشاط الاستشعار عن بُعد المتعدد المصادر في خدمة الرصد الزراعي وضوابط الدعم في إطار السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي في إيطاليا
توماس سو كوب (شركة Gisat)	تقييم التغير الزراعي في اليمن والصومال
بنجامين كويتس (وكالة الفضاء الأوروبية)	البيانات الساتلية لوكالة الفضاء الأوروبية في خدمة الزراعة
إزيو بوسوليتي (وكالة الفضاء الإيطالية)	الفضاء في خدمة الرصد الزراعي
جورجيو سارتوري، رئيس الجلسة المفتوحة غير الرسمية	ملاحظات ختامية